

تفسير البغوي

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ

(حتى إذا جاءنا) قرأ أهل العراق غير أبي بكر : " جاءنا " على الواحد يعنون الكافر ،

وقرأ الآخرون : جاءانا ، على التثنية يعنون الكافر وقرينه ، جعلاً في سلسلة واحدة . (قال

(الكافر لقرينه الشيطان : (يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين) أي بعد ما بين المشرق

والمغرب فغلب اسم أحدهما على الآخر كما يقال للشمس والقمر : القمران ، ولأبي بكر

وعمر : العمران . وقيل : أراد بالمشرقين مشرق الصيف ومشرق الشتاء ، والأول أصح (

فبئس القرين) قال أبو سعيد الخدري : إذا بعث الكافر زوج بقرينه من الشياطين فلا

يفارقه حتى يصير إلى النار .